وثائق تاريخية عن حلب

٥

اخبار السريان وما اليهم اخذًا عن يومية نعوم البخاش ١٨٤٠ — ١٨٧٥ وغيرها من المخطوطات

بقلم الاب فرديناند توتل اليسوعي

تمهيد

كنت ولدًا لم يتجاوز عمري التسع سنوات وكنت اقرأ العربية في مدرسة الروم الكاثوليك الصغرى المخصصة في حلب « لدقدق الصغار » وكان معلمنا جورج مخلوطة يقضي ساعات التدريس متربعًا على الدوشك في كرسي خشبي واسع، متكئًا على ساعديه يعير اذنًا متغافلة تسميع الاولاد فيتناوبون على يمينه وعلى يساره بقراءة الامثولة اما في كتاب نخب الملح واما في مجاني الادب . وكان المجاني في طليعة دخوله المدرسة يجتذب اعيننا بلونه الاحمر الارجواني فنحمله معنا الى البيت فتغلفه الوالدة بقماش جميل من « عندها » ونفتحه ونقرأ من شعره في السهرة على الوالدين وعلى الحاضرين فيعجبون بالقارئ وبالقراءة ويثنون على جامع الكتاب . وظهرت مجلة المشرق بعدئذٍ بقليل واخذ الاب لويس شيخو ينشر فيها ما دثر من آثار الاقدمين والمحدثين .

وكان يدخل على معلمنا في المدرسة احد الادباء من الكهنة او من اهالي التلاميذ فيقوم المعلم ويخلي له موضعه ويحادثه ونحن نصغي الى الحديث لا باذن متغافلة ولكن بانتباه متقطع بين قرصة يقرصها احدنا رفيقه وسطر يتممه « وعيطة يأكلها » من الاستاذ اذا ارتفعت الاصوات وتعالت ضجتها .

وجاء احد الاولاد يومًا ومعه دفتر مستطيل القطع اصفر اللون فعرضه على المعلم كما كنا نعرض عليه من حين الى حين تحفةً او شيئًا مستغربًا فيلتهي به فينظر الينا نظرة الرضى فنغتبط ويغبطنا رفاقنا على ما نتمتع به من الالتفات. واخذ المعلم جورج الدفتر المستطيل وقلّبه وقال : هذا دفتر نعوم البخاش . وقرأ

منه اخبارًا اشكالًا والوانًا ومنها ما راق الحاضرين سماعه ومنها ما ساءهم لان للحديث شؤونًا واسباب الخلل في الكتاب بيّنة وفيه من اخبار الناس ما يُضحك وفيه ما يُبكي وفيه من ذكرى الحوادث ما يدعو الى الذم وفيه ما يستوجب الاستحسان . وفيه ما يستحق الذكر وفيه ما لا قيمة له ولا افادة في ذكره .

وروى احد الحاضرين عن كاهن من الكهنة، ولا اخاله الا الخوري ميخائيل شحود رحمه الله ، فقال هذا الكتاب مخطوط سيستخف به الناس الى ان يأتي احد الآباء اليسوعيين فيعالجه وينشره .

ومضى على ذلك العهد نحو الاربعين عامًا والتلميذ الصغير نشأ وصار يسوعيًا ودخل سن الكهولة ووقعت يده على مخطوط نعوم البخاش فعالجه وزاد عليه بما وُفِّق اليه من التعليقات عن حلب وتاريخها ونشره في مجلة المشرق ثم في هذا الكتاب .

المقدمة

عنوان المخطوط ووصفه

هذا الكتاب ناقص في اوله وفي آخره . فليس عليه عنوان ولا اسم المؤلف. لكن فحواه وخطّه يهدينا الى معرفة اصله . فهو الدفتر الذي جمع فيه المعلّم نعوم البخّاش الحلبي حوادث ايامه ، اذ كان ، في منتصف القرن الماضي ، يعلّم الاحداث في الشهباء : ومن اجل ذلك سمّيناه يوميّة .

طول الكتاب ٢٠ سنتيمترًا ، وعرضه زهاء ١٠ . وهو مقروض عند اطرافه وصفحاته مقسومة الى اعمدة ثلاثة .

وفي كل عمود جزءان : الاعلى ، وهو متوّج بالتواريخ ، وفيه العدد الدالّ على الاسبوع في مرتبته السنوية الكنائسية اخذًا من عيد الفصح فما بعد، والعدد الآخذ بحساب بدء السنة الليتورجية عند السريان اي في اول احد من تشرين الاول ومن ثم ذكر الاعياد المهمة الواقعة في الاسبوع . ويتبع ذلك لائحة التلاميذ مسلسلة على عمود في يمينه رُقم عدد الاولاد من اسرة واحدة ، وفي يساره عدد الاسابيع التي واظب فيها التلميذ المذكور ، في اسابيع كذا اخذًا من

عيد الفصح فما بعد . وايام تموز وآب وايلول فيها الاحصائيات كما في سائر ايام السنة مما افاد انهم لم يصرفوا فيها الاولاد للعطلة المدرسية ، شأننا اليوم .

اما جزء العمود الاسفل ففيه ذكر وقائع حلب محررة باختصار يوماً فيوماً ، واسبوعاً فاسبوعاً ، وشهراً فشهراً ، وسنة فسنة ولا ترتيب في المواد سوى مراتب وقوعها بالزمان . فيسردها البخاش مبتدأ الاسبوع بالاحد اوله ، ويذهب بها الى غاية السبت ، اذ يؤرخ اليوم والشهر من السنة الميلادية الغربية والشرقية ومن السنة الهجرية . وقد يعود عند وداعه الاسبوع فيتذكر ما فاته ذكره في يومه فيدونه . وربما اكتظت المواد فضاق بها العمود ، ففاضت على الهوامش وتعسرت قراءتها لدقة خطها . لكنها على الاجمال واضحة للبلور المكبر .

اما الورق المستعمل في الكتابة فعادي . وقد يأخذك العجب لحسن حفظه بالرغم من عشرات السنوات تداولته فيها يدا المعلم البخاش ، ثم ايدي الناس الى ان بلغ الينا . فيشهد لصاحبه بالصبر والعناية البليغة .

وربما كان جزؤه الناقص خفياً الى اليوم في بعض الخزائن او الدكاكين في حلب ، كما ظل هذا المخطوط مخفياً الى ان اقتنته المكتبة الشرقية من الشيخ الترمذي بائع العاديات في حلب . عسى ان نشرنا هذا يستفز همة من يكون بين يديهم باقي اليومية فيحفظونها او يودعونها من يحفظها من الضياع الى ان يتسنى نشرها لناشر فتأتي تكملة لما نطبعه منها .

***

ظهرت هذه المقدمة في المشرق ١٩٣٩—١٩٤٠ واسعدنا الحظ وفي السنة ١٩٥٨ وقعنا في حانوت السيد باسيل خوام « ما وراء العمارة » في ساحة فرحات في حلب على اوراق مبعثرة ودفاتر مهملة وبلمحة العين رأينا بينها ثلاثة دفاتر من يومية البخاش فاقتنيناها للمكتبة الشرقية ولست ادري هل سبق الدفتر الاول غيره لانه كتب في السنة الثالثة عشرة من افتتاح المكتب كما قال نعوم البخاش في ٤ تشرين الاول ١٨٤٠ ولعل « السابق » ضاع او لعل المعلم لم يبتدئ بتدوين الوقائع الا بعد مرور ثلاثة عشر عاماً على تعليمه وربما افادنا المستقبل عن حقيقة الامر اذا وفقنا الى تحصيل المفقود كما وفقنا في تحصيل الدفاتر الثلاثة التي اخذنا بنشرها .

وفي الامر الواقع فاليومية التي بين يدينا مدونة كما يلي في اربعة دفاتر :

الاول يشمل الحوادث بين ١٨٤٠ و١٨٤٦ .

الثاني بين ١٨٤٦ و١٨٥٥ .

الثالث بين ١٨٥٥ و١٨٦٦ .

الرابع بين ١٨٦٦ و ١٨٧٥ .

وقد نشرنا في سنة ١٩٤٠ الدفتر الثالث بعد ان ظهر تباعاً في مجلة المشرق وطبعناه على حدة .

ونفدت طبعته فرأينا ان نعيد فيها النظر ونصلحها بين زيادة ونقصان وننشرها للمرة الثانية تلبية لمن يطلبونها وتكملة لما اعددناه للطبع فسوف تقع بعد الدفتر الاول والثاني وقبل الرابع . وبذلك تأتي الاخبار متسلسلة على مدى ٣٥ سنة .

وكان نعوم البخاش من طائفة السريان الكاثوليك فيروي اخبارهم ولا سيما اخبار رجال الاكليروس منهم ولذلك عنونا الكتاب « باخبار السريان» لكنه لم يهمل شأن سائر الطوائف فيذكرها ايضاً في اليومية فنشرناها كانها « الى السريان» كما نشرنا سابقاً منظومة الشيخ وفا الرفاعي عن المسلمين وما اليهم في « اولياء حلب» (١٩٤١) و«دفتر اخوية عزبان الارمن وما اليهم» (١٩٥٠) و«اخبار الموارنة وما اليهم» (١٩٥٨–١٩٥٩) وفيها مع ما يمتاز كل كتاب منها بطائفة خاصة من الحلبيين تمليات وفوائد عامة تتصل بتلك الطائفة وتؤدي مادة لا يستهان بها في اثبات « الوثائق التاريخية عن حلب » وعن اهلها من مسيحيين ومسلمين .

وغربلنا محتويات اليومية تفادياً من تكرار ما لا فائدة منه مثلاً « يكونه معلوم » فهذه العبارة تأتي عشرات المرار فلم نروها الا بعد حين وحين . ولم ننشر اسماء التلامذة الا في بدء الكتاب تسهيلاً لقراءة اول عمود منها في صورة المخطوط ، ولكن رأينا افادة في نشرها في آخر كل سنة كما دونها البخاش اخذاً بالاسبوع من العيد الكبير وفيه رقم حضور التلميذ على مدار السنة . فنعلم منه مواظبة التلميذ المذكور على كذا عدد من الاسابيع ذلك ما لا تخفى اهميته على الاسر الحلبية .

وان في « اليومية » الشيء غير اليسير من ثرثرات الرجل المولع بالصيد على نهر القويق والحريص على الا يفوته تعداد السمكات وثقلها وكميتها ومواضع صيدها فيأتي بالكلام عليها تكراراً مملاً فاكتفينا بروايتها من حين الى حين . وسوف نعالج امرها بدراسة اجمالية في ذيل الكتاب تشمل مع ترجمة المؤلف النظرات في الحياة الدينية والاجتماعية الحلبية في زمانه .

وان التواريخ محررة بالسنة الميلادية الغربية والشرقية وبالسنة الهجرية بالشهر واليوم . فاذا كان التاريخ لحدث مسيحي كاثوليكي ذكرت السنة الميلادية الغربية واذا كان للروم ذكرت السنة الميلادية الشرقية واذا كان لواقع مرجعه لحساب الحكومة كحرا . البيت ذكرت السنة الهجرية . وقد تقع التواريخ على غير نظام طوراً في اول الاسبوع وطوراً في خلاله فضبطناها تسهيلاً لسياق الحوادث على مرور الايام .

وان الاخبار مدونة عمودياً اسبوعاً باسبوع كما ترى في صورة الصفحة الاولى من المخطوط وكل صفحة منه تسع ثلاثة اسابيع فاشرنا الى الاسابيع في صفحاتها وعليها الرقم المفيد عنها . مثلاً : [٦¹] معناه الصفحة ٦ في الاسبوع الاول — [١٧²] معناه الصفحة ١٧ في الاسبوع الثاني الخ .

وفي الغالب ايام الاسبوع يشار اليها برقمها اخذاً من الاحد : الـ١ اي الاحد ... الـ٤ اي الاربعا ... الـ٧ اي السبت فافدنا عنها بالارقام .

وتركنا لغة اليومية وعباراتها والفاظها الحلبية على علاتها وسوف تؤدي مادة للكلام في آخر الكتاب على اللغة العامية وخاصة على اللغة الحلبية .

ورصعنا المتن بالحواشي اينما رأينا في الامر افادة .

وكثراً ما يساعد قاموس برتلمي على تفسير الالفاظ فعلمنا عليه بحرف (ب)

A. Barthélemy : *Dictionnaire Arabe-Français. Dialectes de Syrie : Alep, Damas, Liban, Jérusalem.* Paris, 1935.

الدفتر الاول

قد ابتدينا على خيرة[1] الله تعالى وتوفيقه في هذا الدفتر المبارك يوم ٦١ الذي هو اليوم الرابع عشر من آب وهو صوم السيدة منتهاه سنة ١٨٤٠ الموافق ٢ آب شرقي السنة المذكورة الموافقه هجره ١٦ جماد الثاني سنة ١٢٥٦ .

جعله الله تعالى دفتر الخيرات ومدر السرور والنعم والبركات .

[٦١] — عدد الاولاد [الاحد] ١٧ بعـد العيد [الكبير] و١٠ بعد العنصرة و٤٤من السنة [الطقسية السريانية بدؤها الاحد الاول من ت ١ال٧عيد السيدة غربي وال٣ القديسة سوسانه غربي .

عدد الاولاد		عدد جمع
١[2]— كبه	مرصود	١٧
٢ — كبابه		١٧
١ — كلزي		١٧
٢ — كلداني		١٧
١ — كلسك		١٧
١ — كانينكه		١٧
٢ — شوكتلي ف		١٧
٢ — شوكتلي ن		١٧
١ — ستوحه		١٧
٤ — شدياق		١٧
١ — ساباك		١٧
١ — سابا		١٧

١) على خيرة الله : اي على ما يلهمني الله ان اختاره من الاخبار والحوادث لتدوينها دون غيرها (ب) .

٢) حاشية الارقام السابقة للاعلام معناها عدد الاولاد من الاسرة . مثلاً ١ كبة اي ولد واحد من بيت كبة . وتجاهها عدد الجُمع التي حضر فيها التلميذ الدرس فيتقاضى المعلم اجرته عليها و « مرصود » دليل على ان للدفتر فصلاً سبق ذكرت فيه الاسابيع ولم نحصل عليه .

٢ – خوري	١٧
١ – خوري ش	١٧
١ – خوري ك	١٧
٢ – خياط	١٧
٢ – حكيم	١٧
٢ – حمصي	١٧
١ – حلاق	١٧
٢ – حجه	١٧
١ – عجوري	١٧
١ – عرقتنجي	١٧
١ – عازار	١٧
٢ – اندريه	١٧
٢ – انطاكي	١٧
١ – باسيل	١٧
١ – بسكوال	١٧
٢ – ناطال	١٧
١ – ضاهر	١٧
٣ – وكيل	١٧
١ – زلعوم	١٧
١ – قضياتي	١٧
١ – بخاش	١٧
١ – بليط	١٥
٣ – يغمور	١٧
١ – يغمور ك	١٣
١ – سايغ	٣٩
١ – تونونجي	١٥
٢ – خودالي	٣
١ – بخاش ك	١
١ – تمان	١
١ – بازرجي	١

١٨٤٠ م، ١٢٥٦ هـ

هذه [الجمعة] الـ١ [الاحد] اولها ، رحنا دباغة[1] .واخذنا مقدار نصف رطل وما رحنا لبعيد للبستان من طرف العيد ومن طرف لوسيا .

— والـ٢ فيلومينا عيدها .

— والـ٣ سوسان .

— والسبت السيدة .

— والـ١ اولها صار خبر ان اولاد كبه[2] يوسف ونصرالله اخذوا قرار . يوسف :سوسان بنت الدلال ونصرالله : سوسان بنت نعمةالله صباغ السرياني . الله يجعله مباركاً . وهو الاحد الثالث من لعب المزعبر[3] الفرنجي على التله . يكون معلوم .

---

١) الدباغه بستان يمر به نهر القويق جنوبي حلب . وفيه تدبغ الجلود .

٢) يوسف غنطوز كبه وجيه الطائفة المارونية في حلب . راجع اخباره في « وثائق تاريخية عن حلب » ٤ – « اخبار الموارنة وما اليهم » في سنة ١٨٣٦ – والكرسي الرسولي يندد له انابه ويلقبه بكنالير وما اسهل ما ينقلب اسم « كبه » العربي الى « كوبا » فيوقع احدهم في تحريره الى البطريرك يوسف الخازن تهنئة عند جلوسه في ١ ت ١ ١٨٤٥ « فتحالله مركيز دي غنطوز كوبا وكيل المجمع المقدس » .

وآل كبه معروفون في يومنا في رومة وفي ليڤرنا ومنهم الاب روفائيل كبه اليسوعي . المولود في ٣ اذار ١٩٠٥ والذي دخل الرهبانية اليسوعية في ٢٧ ك ٢ ١٩٢١ وسيم كاهناً في ٢٥ تموز ١٩٣٤ وهو يشتغل في الشؤون الاجتماعية حالاً في رومة ١٩٥٨ .

راجع : غانم (يوسف خطار) ، برنامج اخوية القديس مارون . المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٠٣ في ترجمة المطران يوسف دياب ، ص ٧٢ وص ١٣٤ وفيها ترجمة المطران روفائيل كوبا اسقف ليفورنا المولود في حلب ١٧٧٣ كاهن نحو ١٧٩٣ مطران ١٨٣٣ توفي ١٨٤٠ .

٣) المزعبر او الپهلونجي ، والتلة كانت جزءاً من « التلل » قريبة من « الصليبة » بغرب ولم يبقَ لها اثر في يومنا . وكانت اولاد المدارس تقصد اليها للتنزه ، قرب «ارض المشنقة».

[٦ٔ] – الاحد تزوجت سوسان بنت (م) الى (م[1]) المذكور كان نهاه البطرك عن الدخول لعندهم فما قلعوه فاخذها خفية ولما ظهر حبلها راحت عنده وتكللت والمذكور شيخ حارة .

– والاربعا تغير كيفي وقبل ليلة كنت متغنس .

– واله قعدت بالفرشه وكانت خضه من بيت كوبا من طرف الورق الصراف .

– يوم السبت صار خبر على ان الامير بشير[2] اخذ من عند عثمان باشا الاي ٣ عسكر بناء بده يلم سلاح وقفلهم [ردهم] وارسل يطلب غيرهم والاحد آخرها صار خبر ان الانكليز اخذوا بيروت وصيدا .

في ٢٣ آب ١٨٤٠

[٦ٕ] – وهذه الجمعة اراد الله واسترحت .

– ويوم اله طلعت الى بيت نعمةالله حمصي لانه ارسل خلفي من باكر لاجل كتابة صمدية[3] . فرحت العصر كتبتها . وركبنا ورحنا الى المرجه : رزق الله وميخائيل وجرجي وابن الثابت . وقفنا كلمنا فطومه البستانية . واخبار الانكليز دايره والناس يقولون انهم بجرعش . ويوم الثلاثا اتى فرمان لقنصل الانكليز واري Warry من السبع قرانات (؟) ومامور بقراءة قدام القاضي والمفدى [المفتي] على ان الاسلام يعينوا الانكليز على تقليع براهيم باشا وذلك بارادة

---

١) اهملنا ذكر الاسم تورعاً لان آله احياء يرزقون .

٢) هو الامير بشير الثاني « الكبير » وسوف يتسلم للانكليز عن قريب . وبعد ان احتل المصريون سورية من ١٨٣١ الى ١٨٤٠ اكرهوا على اخلائها . فيكتب نعوم البخاش الاخبار والبلاد تعود الى حكم بني عثمان – ولم يتم ذلك الانقلاب الا بوقائع حربية اسهبت كتب التاريخ في وصفها ويتصدى لها نعوم البخاش تصدياً لا يخلو من الفائدة للسند التاريخي .

٣) الصمدية قد تكون طاقة عليها لوح من الخشب فوق الباب او الشباك ويكتب عليه الشعر . والى يومنا الكثير من امثال ذلك في بيوت حلب القديمة (اطلب ب في مادة صمض) .

سلطان عبد المجيد فجاوبوا بك اني (حسن) يكون معلوم[١] . -

— ويوم الـ ٤ اجا يوسف كلزي خطيب بنت جرجي بليط من ازمير وله خاطب سنة ٩ .

[٧'] الـ ١ اولها . قبل الاحد كان عيد قطع رأس يوحنا غربي . طلعنا يوم الـ ٦ مساء عند فطومه وتمينا السبت والاحد .

الـ ٢ نزلنا مساء وانا نزلت من بكره .

— فتحت المكتب . وكان خبر الانكليز شايع وهذه الجمعة ذكروا ان الفرنساوي صار مع محمد علي ومراده يأخذ اسلامبول والمذكور ومحمد علي التحموا على الملوك عبد المجيد والنمسا والمسكوب والانكليز وبروسيا ومزمعين يتداكشوا (يتقاتلوا) ومهما يجري نذكره فيما بعد .

— وهذا الاحد كان السادس من لعب المزعبر على التله ويوم ٣ و ٤ صار معالجه بيني وبين الخواجا نعمةالله شوكتلي من جهة اولاده يكون معلوم .

وهذه الـ ٣ [كذا] الحقة بطلت وصار الرطل ٨٠٠ درهم حقتين ونزلنا الـ ٢

---

١) راجع فيليب الخازن . المحررات السياسية المجلد الاول ص ٣١ . ولامنس تاريخ سورية ٢ ص ١٦٧ وما كتبناه في « مختصر تاريخ سورية ولبنان » ص ١١٤ (بيروت في ١٩٢٤) اذ اضحى مصير سورية في ايدي رجال السياسة بعد انتصار ابراهيم باشا في نصيبين فرغبت فرنسة في تأييد ابراهيم باشا ابن محمد علي الكبير ولم تطق انكلترة ان ترى المصريين قائمين على ضفاف الفرات رابضين على طريق الهند فاتفقت مع بروسية والنمسا وروسية وعقدت معاهدة في لوندره (١٥ تموز ١٨٤٠) والزمت محمد علي ان يبارح برهة قصيرة ايام الولايات السورية . وجاءت مراكبهم وضربت مدينة بيروت ١١ — ١٦ ايلول ١٨٤٠ وكان الامير بشير قاسم شهاب قد خرج مع اللبنانيين على ابراهيم باشا فاقاموه حاكماً على الجبل مكافأة له ونُفي الامير بشير الكبير الى مالطة .

وكان ابراهيم باشا قد اظهر في سورية عامة وفي حلب خاصة تساهلاً مع المسيحيين وفتح لهم ابواب المجالس الادارية وكان منهم حنا وجرمانوس بحري الدمشقي وسعى لالغاء العادات المحتقرة بشأن المسيحيين فلما انسحب ابراهيم من سورية حدث الاضطهاد كما وصفه نعوم البخاش .

من البستان واختي كرزه رمدت[1] الله يشفيها .

[٧] — الحد عرس الياس بن اليان حمصي فسفسي عديل تدوري انطاكي .
رحنا مع بيت كوبا الى العويجى . صلوا الوردية ورجعوا كلهم .

وهذه الجمعة طلع الخبر ان الفرنساوي ما يتحشم[2] محمد علي وان الفرنساوية فرقه ٣[3] يكون معلوم ومن الحكم طلع الخبر ان كل من حكى في هذه المصلحة يروح للومان سنة ٤ ومن لعب المزعبر ٧ يكون معلوم .

— يوم الـ٦ جبنا فستق رطل ٧ لان الخقة بطلت واختي رمدانه .

[٧] — الاحد رحنا القطانه وكان بجنينة الحصرم شريك جبرا بازرجي ونسوانه وطالعنا سمك مقدار اوقية ٣ . وقبضت حق حوش في زقاق الاربعين بظهر المدار ساكنتها خالتي مريم بنت الزحلان بالف ٢٠٢٠ ودفعت غرش ٣٠ فروغ لواحد كان قصده مشراتها و٣٠ بالمحكمة لاجل الحجة .

— والاثنين رحت القطانه كان عيد الصليب وما جبت سوى وقيه ١ .
الثلاثا قعد عندنا حبيب ابن شكر .

— في ١٥ ايلول غربي سنة ١٨٤٠ في ١٩ رحب ١٢٥١ .

واه طالت فرخ انكليزي من الشيخ طاها درهم ١٠٠ يكون معلوم .
واختي رمدانه .

وهذا الاحد هو الثامن من لعب المزعبر اي البهلوان على التلة والنباية وبده

---

١) الرق قد يكون سببه النوم تحت السماء اذا ما سقط الندى على الجفون مع الغبراء التي لا تخلو منها حلب .

٢) لم يدافع عن محمد علي . وكانت اذ ذاك حلب بين نارين : نار العثمانيين العائدين اليها ونار المصريين الخارجين منها وما على الاهالي الّا السكوت وفيه السلامة !

٣) هذا وفيما يليه في الاسبوع القادم عن « فرق » الفرنساوي تنويه بما جاء عن شارل لويس نابوليون بونابرت الذي حاول اعلان ذاته امبراطورًا في بولونيا وخلع الملك لويس فيليب في سنة ١٩٦٠ .

يلعب بعده احدات ارخص من اول ٥٠[1] الآن ٣٢ . وصار خبر ان ملك فرنسا قلعوه وان بيروت خربها الانكليزي والدكش عمال لان الفرنساوي فرقه تريد مشيخه وفرقه تريد بوناباتره وفرقه مـا تريد الملك القايم بروسهم — اشتريت الحوش وكتبتها باسم اختي كزه ولكن هي رزقي .

[٨ا] — الاحد اولهـا طرحت مرأة انطون عزوز بتوم وكان نقشت بنت الياس شامي الى انطون راجي اخو خوري الياس الموراني عديل الى بطرس اينـا . وولدت مرأة سالم بنت جبرا اسيون واتت بصبي [هو حبيب وسيولد له من وسيل حمصي الخوري جرجس سالم وفؤاد سالم ابو جان المحامي] .

والسبت رحت عند المطران [بولس اروتين] واستكريت الحوش كل سنة ١٠٠٠ بدهليز بيت القمدة .

— في ٢٦ رجب ١٢٥٦ في ٣٠ ايلول غربي ١٨٤٠ جعلها الله مباركة .

والسبت الاول من لعب المزعبر — مشورة بطرس خوري الى بنت يوسف متري — واجا بدروس كازي من عينتاب وكان صرّاف .

[٨أ] — والاحد اولها رحت القطانه وكسرت بالوع ٣ وما جبت شي. ومساء رحنا ظهر القناية مع خواجا كوبا دكب .

— ١٨٤٠ ٢٧ ايلول .

— والاحـد كانت مشورة ميخائيل بن نعمة الله حمصي الى بنت انطون عجوري . والاحد ولدت مرأة جرجي صاجاتي الساعة ٣ من النهار والساعة ٦ من الليل ولدت مرأة نيقوغوص شاه وكيلي واتوا الاثنين بصبيان—والاثنين كانوا بيت كوبا من بكره للمسا في بستان العجمي وكان معهم الحلبي (النوباتي ?) .

— والاه سافر الاي من حلب والامور مشوشه من طرف الانكليز وبراهيم باشا .

— والاحد اولها في ١٥ ايلول ١٨٤٠ شرقي في ١ شعبان ١٢٥٦ .

---

١) اي في بدء ظهوره في حلب كان الاقبال عليه عظيماً فيتقاضى ٥٠ (باره ?) وبعد ان قل عدد المتفرجين خفض قيمة الدخول للساعى فصارت ٣٢ .

وطلب الـ ه ابراهيم باشا من حلب ١٥٠٠ خيال ورأسهم عبد الله بك بابنسي وكل واحد بالشهر ١٠٠ غرش بارادتهم وخيال ينكتبوا وفيما بعد عفاهم من النظام اذا قدر وملك[1] لا يأخذهم نظام والـ ٢ من لعب البهاوان المزعج . . . والاحد اولها مات ابن انطون الزغير نعمة الله الله يرحمه

[٨²] – الاحد اولها رحنـا للصيد الى الدغيل وكان بازرجي ونصر الله خوري بن شكر الله خوري ونهارها طالعت مقدار اوقيه ٢ سمك والاحد ٣ من لعب البهاوان على التله والـ ه تمشينا كنا معزومين بيت الوكيل وكان مريم بنت الشوحه زيارتها عند اختها عزمتها وعزمتنا .

والـ ه اجا الويين من مرعش وراحو للأوردي والخياله لا زالوا مطلوبـين للان والـ ه ارسل الخديوي محمد علي وعرف الحكام ان يقولوا للقناصر الذين سلاطينهم ضده ان يسافروا او يتركوا القنصلية ويبقوا وكذلك الحمايات ويصيروا رعايا[2] او يسافروا وماذا يجري نذكر . .

– والـ ٦ ٩ في تشرين اول غربي وهي انتهاء السنة ١٣ لافتتاحي المكتب .

– وابتدا الـ ١٤ في ٢٧ ايلول شرقي ١٨٤٠ في شعبان ٣ سنة ١٢٥٦ .

ربنا يحييها لامثالهـا والـ ه كان كليل بنت ميشيل ادلايت الى برتاليس الفرنساوي .

[٩¹] – الاحد اولها كان نقشة بنت الشوحـه مريم اخت مرأة الوكيل الياس الى نصرالله مراش . والاحد اولها رحنا الى القطانه وما جبت سوى

---

١) وكان ابراهيم باشا على اهبة الرحيل من سورية . وكان قد اعتاد الطاعـة العمياء من الفلاح المصري فلم يدرك عناد الحلبي واصراره على المقاومة فحاول لم الرديف بالاكتتاب والتطوع لا بالاجبار . والملك او الملكي نقيض العسكري .

٢) اي ان يتخلوا عن جنسيتهم ويدخلوا في حكم الحكومة كمصريين او عثمانيين . في ايام الحرب بين تركية واليونان ١٨٩٦ شهدنا في حلب رجال الشرطة الاتراك يقفون عند حانوت رجل حلبي يوناني الجنسية ويخطرونه اما بالتخلي عن جنسيته اليونانية واما بالرحيل حالاً لساعته ولا يتركون له الفسحة لتدبير اموره قبل السفر . واذا تخلى عن جنسيته اضطروه الى دفع ما تأخر عليه من الجزية .

وقية ١ او اوقيه ٢ واله مار اسيا رحنا القطانة وجبت مثل يوم الاحد ...

— ال٦ فرضوا كسر الخراج الادنى ٥ والوسطي ١٠ والاعلى ٢٠ يكون معلوم .

— ويوم الخميس اجا الاي هواري [غير نظامي] وراح الى الاردي لعند ابراهيم باشا . وسافر قونصل الانكليز ومعه يوسف كونلي الى اسكندرونه وتجار الانكليز احتموا عند غير قناصر مثل الجلو والفرنساوي كيس وغيرهما.

— والثلاثا قلبنا سقف المربع[1] وتمو الفعالة الى آخر الجمعة والنجارين يوم[2].

— في ١٢ ت ١ ١٨٤٠ غربي في ٣٠ ايلول ١٨٤٠ شرقي في ١٦ رمضان ١٢٥٦ .

[٩٢] — الاحد كانت نقشة بنت انطون عجوري الى ميخائيل ابن مقدسي نعمة الله حمصي . وما لعب البلهوان هذا الاحد . وصار خبر ان الموسكوب وصل الى ارفه وعن الاردي ان اهل الجبل [الدروز ؟] قتلوا من عسكر ابراهيم باشا مقدار ثلاثين الف. وانهزم براهيم للشام وكان سليمان باشا موجود في اللاذقية ومعه اربع الايات فضايقوه عسكر الانكليز والجبل والمصلي فانهزم وما قدر يجر الطواب فسد القاله بمسار حديد غليظ حتى لا يضربهم العدو بطوابهم. واخذوا مني ومن والدي عشرين غرش كسر الخراج كل واحد ١٠ يكون معلوم[3] . وفي قول ان الجبال مثل اللجا وجبال نابلوس والدروس (كذا) والنصيريه قايمين على ابراهيم باشا كلهم والتاريخ .

— الاحد اولها في ١٨ ت اول سنة ١٨٤٠ غربي في ٥ ت اول شرقي ١٨٤٠ وكان المظال عند اليهود في ٢١ شعبان ١٢٥٦ هجره .

---

١) اي انهم ترعوا «الزريقة» ورمموا خراب السطح واصلحوه لكي يمنعوا الوكف. ولم يستعملوا المحدلة قط في حلب كما في لبنان وكانوا يفرشون على التراب نوعاً من الطين المصنوع من قصر المل (ب) والتبن والكلس وهذا يسمونه الزريقة ولا ينش ماء المطر .

٢) اقلبها فتقرأها اعتراف — وكذلك يأتي في الدفتر هلوانم اقلبها فتقرأها مناولة . دلنا على حل هذا اللغز المرحوم قسطاكي حمصي .

٣) في جمع مال الخراج كانت الطائفة مكلفة بمبلغ مناسب لعدد افرادها . وكان الغني يحمل الفقير . فيظهر من كلام البخاش ان والده وهو دفعا الكسر عن فقراء الطائفة .

[٩٢] — الاحد رحنا الدباغة وجبنا مقدار اوقيـة ١٨ سمك وكان معنا بازرجي .

— الاثنين رحت وحدي الى جبل النهر والقبار والريحاوي .

— والاحد اولها لعب المزعبر وطير شي. مثل القبة[1] في السما. وحد ما قطع من التلة التي عند بستان الكلاب لحد قلعة حلب وقعت ؟ شي. كثير كويس .ا شفناه بحلب يكون معلوم . ونصرالله حوا مريض وخطر .

والجمعة صار خبر ان الكلاسة والوراقه وهديك الاطراف[2] تفضي لان الاوردي مزمع ان ينتصب قدام القشلة التي عند جسر السندياتة وماذا يجري نذكره .

— والاثنين كان اول رمضان . وولدت مرأة صولا بنت عزوز وجابت بنت .

— ٢٨ ت ١ ١٨٤٠ .

— السبت اجا الاي الطوبجية وايضاً الاي صواري وبياده ونظـام وغيرهم وتموا ينتقلوا الى نصف الليل وبقيوا بحلب. وهذا الاسبوع اجا ميخائيل عجوري للمكتب وكان نافر عن المجى فأجا .

[١٠١] — الاحد رحت الشابندر .

— والاربعا. فضوا القواسير [القيصريات] في الصليبة ونزل الاي نظـام في الصليبة وكان سببها قال حمزه بك ان كبير الخراج يعطوه الكبار فما فعلوا امره فنكاية نزل الكدخدان بالصليبة والناس موهومين كثير من طرف براهيم باشا .

---

١) قد تكون القبة من الورق على كم البالون وشأنها معروف يملؤونها من الدخـان ويضعون في اسفلها عند الفتحة اسفنجة مبتلة بالزيت فتصلح وقوداً وتأتي بحرارة تدفع القبة في الهواء . ولكن الخطر كل الخطر من سقوطها في المواضع التي يمكن ان تضرم بها النار .

٢) اي ان سكان تلك الاحيـاء استوحشوا جيرة العسكر فتركوا بيوتهم ولجأوا الى غير مواضع . والكلاسة اسم الحي عن سكانه الذين يشتغلون بالكلس . والوراقة هم الذين يورقون الحيطان اي يطلونها بنوع من الغبار الابيض الناعم وهذه « الورقة » تمتاز بها البنايات الحلبية دون سائر البلاد .

— والجمعة راح الشبل العريان[1] ومعه طواب الى العمق لان الكراد نزلوا نهبوا العمق واخذوا ١٥٠٠ جاموز ابراهيم باشا ونهبوا البدار فارسل ينهبهم . والمزعبر لاجل انه داير القبة التي ذكرناها سابقاً فارادوا يبركلوه فشفعوا به فابطل اللعب. وقالوا نزل القبة بالقلعة قصده يحرق الجبخانه ويخرب حلب هذا كان السبب .

— والاحد اولها كان عرس بطرس خوري الى بنت يوسف متري وولدت مرأة رفول مشاطي واتت ببنت وصار خبر ان العسكر يعمل قشلة في الشتوية بحلب .

— والخميس في الليل دبجوا ابن الدنبقني ومرته في الليل والذي ذبح ونهب مسكوه : بن عبود العيد مسلم . وتوهموا الناس ظنوا بالعسكر وخصوصاً الصليبة بقيوا مرعوبين وفضيت ارفه ومرعش وعينتاب وكتر من العسكر والجميع بحلب ولما دخل من ادنه وترسوس وكللك بوغازي معمر طابيات مقدار ٢٠ كل طابية عود خشب ١٠٠٠ وموجوده داخلهم الجبخانه فعطا النار خربهم وقتلوا نفر وافر من نظام مقدار ٣٠٠ .

والفعول (الفعلة) خلصوا من عندي هذه الجمعة والسبت .

ومكلفين الطابيات[2] مقدار ١٦٠٠٠ او ١٧٠٠٠ كيس وديك العمار الذي حواليهم والنظام الذي قُتل كان مريض وعليل فاحاطه بالطابيات وعطا النار فماتوا[3] .

— في ٢٦ ت ١ ش في ٧ ت ت غ ١٨٤٠ في ١٣ رمضان ١٢٥٦ .

[١٠٢] — الاحد توفي نصرالله حوا . والاحد رحنا القطانة وجبت مقدار اوقيه ٤ سمك[4] .

١) شبلي العريان احد زعماء الدروز وقائدهم في محاربة المصريين

٢) الطابية البرج المدور [ب] .

٣) عوض ان يعتنوا بالمرضى والجرحى . . . اجهزوا عليهم عادة بربرية قبل تأسيس جمعية الصليب الاحمر .

٤) من ملح اليومية وفكاهاتها ومما يزيد قيمتها في تصوير الوقائع ان البخاش يجمع في عمود واحد اخباراً خطيرة تاريخية يتخللها نكتات او خبريات لا تأتي في نظر المؤرخ الا

— والاحد صار خبر ان الالايات جميعها طالبها ابراهيم باشا وبدها تروح وبدها تفضي البلاد . وبتنا ليلة اوشم النومات .

— والاثنين صاروا يبيعوا حنطة الباشا شنبل ٤٠ كان ٦٠ والعسكر بدا يبيع مقناه وبده يرحل .

— والثلاثا كذلك .

— والاربعا صار خبر من ابراهيم باشا من والده ان الفرنساوي معه فضربوا طواب زينة وما بقى يروح العسكر وكفوا عن بيع الحنطة .

— والخميس بدوا يبيعوا منها بالسعر المذكور ٤٠ وصار جفلة نهارها بحلب وطربقوا (ب) الخانات وكان سببها ان كدع (جدع او قبضاي) من النظام هبش ثوب جيث من دكان من الدكاكين فركضوا خلفه وركضوا الناس من غير علم . ناس يقولوا زلزلة . ناس العسكر عمال ينهب . وناس كثير رعيبه. فانهزموا ودخلوا الخانات وسكروا البواب هذا هو الباعث للجفلة كان. واكثر الناس ارتعبوا يكون معلوم .

— والاربعا اجا متسلم لكلز عصلي فطردوه اهل البلد وقالوا ناس ان ابن شريف متسلم حلب صار من قبل العصلي وقاعد بالجسر ومنتظر رواح المصري حتى يدخل بحلب ومعه مقدار ٢٥٠ نفر .

– والاحد اولها كان ١٤ رمضان ٥٦ وال ١ من تشرين الثاني ١٨٤٠ غربي و١٩ تشرين اول شرقي ١٨٤٠ .

— والسبت رحل العسكر وبدي يشحط الى الشام نسا ورجال واولاد وطواب والايات ولبش وغير ذلك واهل البلد الاسلام تظربنوا وبدوا يتوعدوا النصاره بشي مهول والناس مرعوبين ومنهم راحوا ناموا بالمدينة[1] ونقلوا لبش

كحبة الرمل بين حجر البنا. ولكن لما سكاتها ولا نستنكف عن ذكرها من حين الى حين عنواناً لاسلوب المؤلف العديم المثيل ولا ادري هل يوجد ما يباريه مثلها في الاداب العربية . . . وغيرها . . .

١) المدينة هي في عرف الحلبيين المنطقة التي تشمل الخانات وما اليها من الاسواق. هذه الخانات موجودة الى يومنا وهي كالحصون بابوابها النليظة وابنيتها المسورة . والى يومنا عليها حراس يغلقون تلك الابواب في الليل

وفي النهــار صاحوا يغما[1] بالصرايا وبالقشلات وايضاً بالشيخ ابو بكر وبصراية ابراهيم باشا . وصاروا يبيعوا اللبش . والشون [مخازن المون] نهبهم العسكر يغما وصاروا يبيعوا التفنكه بغرش واحد والمطره (اي وعاء من جلد للماء في السفر) بعشرة بارات وبعشرون باره والتاسومه الواحــدة بغرشين والنحاس والملبس بالحنا (او بالجنا ؟) انباع حتى باعوا الجميع وجلد الجاموس بسعر ٣٠٠ غرش انباع بعشرين غرش . والمسا اخذوا علايف خبز وشعير ودراهم وقاصدين الرواح الأحد يكون معلوم وليلتها الناس مرعوبين كثير .

[في سنة ١٩٤٠ كان محرر هذه الاسطر يدور في اسواق حلب مع فريق من العسكر الافرنسي ليفرجهم على البلد . ودخلنا سوق البيمارستان وفيه الاقمشة والسلع معروضة للبيع . وما ان رأى احد الباعة قدوم العسكر الاوارنج واخذ يلم بضاعته ليحميها من « اليغما » ظاناً بان العسكر سوف ينهبها كما كان يجري على الايام التي نحن نكتب عنها . وان نكن دقيقة الا وينغلق السوق وتمتد الجفلة الى سائر اسواق « المدينة » . ولكن اشرنا بعدوء الى صاحب البضاعة ان ليس عليه خطر ولا على بضاعته فهدأ وسكنت السوق وابتاع العسكر ما شاؤا ان يبتاعوه ذكرى لمرورهم في الشهباء يحملونه الى بلادهم من امثال ذلك « التواسيم الحمر والطرابيش الحمر » . ووقفوا عند الحلونجي وابتاعوا كل منهم سناطة بقلاوى . . .]

– اولها الاحد ١٥ ت ثاني ١٨٤٠ في ٢١ رمضان .

راح عسكر مصري نسا ورجال والايات بيادة ومزرحين (مسرحين) وصواري ووردیان (حرس) وطوبجية والى الظهر فضيت البلد ما بقي ولا واحد

– يغما هو صراخ الجند اذا دعوا الى النهب اي لكل انسان ما تقع عليه يده يأخذه ولا عتاب عليه ومال اليغا كالغنيمة في الغزو عند اهل البادية ونقيض « المدينة » « الصائح » وهي الاحياء وما اليها في الجديدة خاصة . سميت بالصائح لان الباعة يصيحون فيها وينادون فيما يعرضون بضائعهم للبيع .

١) وشيء من ذلك حدث في نهاية الحرب الكونية الاولى عند انسحاب الاتراك من البلاد السورية والحلفاء يطاردونهم .

وكذلك في حلب سنة ١٩٤٠–١٩٤٥ عند انسحاب القوات الافرنسية منها في اواخر الحرب الكونية الثانية اذ بيعت البارودة او التفنك وذخيرتها بسعر بخس جداً . وعمت الفتنة في السويعات التي خلت من الحرس بين خروج جيش فيشي ودخول جيش الانكليز والافرنسيين الاحرار .

حتى الكتبة القبط من غير الحلبية ذهبوا وعرب هتاري وصار سكته بجاب
وصاروا اهل البلد ينهبوا من القشلات تفنكات وبارود ورصاص ولبش عسكر
وكل واحد من الاسلام يأخذ تفنكتين وثلاث ومنهم ٢٠ ومنهم ٣٠ ومنهم
بوقته يدكوا ويضربوا وصار الكل يضربوا تفنك وارتعبوا اهل البلد والبعض
ذهبوا الى الخانات يناموا ووقعوا النصارى بيد الاسلام وبقوا يرجفوا قصب
(كالقصب) وعبد الله بابنسي ثم متسلم من طرف الافرنج ومن طرف بن
شريف . وجرمانوس بجري سافر وحريمه عند بيت الياهو [پيچوتو] القنصل
وتاجر نصري وشكر الله سافروا وطول النهار والليل عمال ضارب تفنك ورز
الرصاص في الاذان والاثنين والثلاثا والاربعا. بهدلوا النصارى بهدله منظومه
البعض يضربوهم البعض يتهددوهم البعض يرموا لفاتهم في الارض ولفات المصريه[1]
صاروا طارات من خوفهم وكل ليلة يصير وخف يتسلحوا ويدوروا بالليل وعبدالله
بابنسى ايضاً يتسلح ويدور كل البلد ونحن كل ساعة برعبة شكل .

— يوم الخميس اجا بن شريف متسلم حلب يوسف آغا ساعة ٧ من النهار
(باعتبار الساعة العربية اي ٧ بعد طلوع الشمس) وبعد مجيه طلع خبر ان يزينوا
البلد سبع ايام وسبع ليالي هذا غلق[2] تساوي فالباري تعالى دبر شلفوها بعد
عيد رمضان يكون معلوم .

— ويوم الجمعة ولدت مرأة نصرالله خوري واتت ببنت الساعة ٢ من
النهار .

[١١'] — ١٨٤٠ — ٢٣ ت ٢ — الاحد ما طلعت من البيت من خوفي
لان تم قلب لفات وتشقيق مناديل للنصاره .

— الاثنين الجمعة التي قبلها دخلوا بعض الاسلام الى كنيسة السريان ونزلوا

---

١) الطارة آلة من الآلات الطرب كالطنبور الصغير يضرب عليه .

٢) الغلق التساوي في حصر المنى هو ملتقى الخطوط التمة في عقدة سقف القبو وفي المنى المجاز كما هنا « كالة الخراب » (ب في مادة تسع) .

قنديل فضة فارساوا (السريان) خلف قنصل الروام[1] فارسل كم نفر من عنده فضربوا الاسلام واخذوهم لعند القنصل والقنصل ارسلهم للمتسلم فحبسهم عنده وجاب البطرك قلق (حرس) ثمانية انفار من عند المتسلم تمو ينطروا الكنيسة ثلاثة ايام وبعده دشرهم .

. — الثلاثا. كان الوقفة .

— الاربعا. عيد رمضان عيدوه بكل هنا. الاسلام وفي العيد ونبوا كم واحد من الكبار الذين اتوا يعايدوهم وخرفلوهم(؟) ومن الجملة شيخ الشورمجي وبن شيخ القامتليه وايضاً بن بيازيد وغيرهم والبلد ركنت عن اول واحسن وصار خبر ان جايه ثلاثة باشاوات موجودين في عينتاب وعمال يكتبوا نظام والاسلام ريحوا شي. قليل ومعهم مقدار ثلاثون الف منهم ١٢ الف نظام والباقي باشي بوزق .

والاربعا مات يوسف قتال الساعاتي .

— والاحد كنت معزوم بيت العجوري للغدا. صار خبر ان ابراهيم باشا بعت طلب الجبخانة الموجودة بحلب فارسلوا يقولوا له ما عندنا. مثال ارسل دواب لترسل لك اياها وتمت باقية في حلب وان ارسلوها بعد نعرف عنها . وكان عيد سيدة النجاة بواسطة عيدها الباري تعالى كف غضبه عن مدينة حلب بشفاعتها وان هذه السيدة هي محامية حلب وعلى هذه المنية علقوها في كنيسة السريان .

— والاثنين ولدت مرأة فتح الله عرقتنجي وجابت صبي .

[١١٢] — ١٨٤٠ — ٢٩ ت ٢ — الاحد عيد عمران سيدة النجاة فارتعا هلوانم (اقلبا فتأتي اعتراف ومناولة) .

---

١) ان دار مطرانية (او بطريركية) الاروام او « الفسافسة » تقع تجاه دار مطرانية السريان وكنيستهم عن بعد بضعة امتار فلا عجب في ان يستنجد السريان باخوتهم الاروام على الاشقياء الذين اخترقوا حرمة المبد وترلوا القنديل الفضة . ودار القنصل الاروام غير بعيدة عن الحي .

اجا زخريا باشا[1] سر عسكر عصملي ومعه الاي ثمانغاية واحد ركاب والسبت قبله اجا مثله عدد نفر وضربوا له طواب . وطالع دلال امن وامان ولا احد يتعارض احد وهذا كل يوم من بعد رواح المصري الى الآن يطلع كل يوم دلال واثنين ان لا احد يقارش احد ولا يتبارد على احد .

— ويوم الاثنين راحوا يسلموا عليه الاعيان وراح البابندي المتسلم ويوسف آغا ابن شريف حكمدار حلب فتصدر البابندي ولبسه كوكوله (نوع طربوش) مزركشة مقدار ٨٠ مثقال قصب وسماه بابندي بك متسلم حلب فلبسها وضرب تمني وقبل اذياله وقلع بن شريف يكون معلوم .

ولم يزل البهدله في النصاره من السيدة [جمع سيد] الى الآن .

— والاحد رحنا بستان العويجي وكان مطر وانا جبت فرخ براق واحد مقدار درهم ١٥ وكان معي بازرجي لان اخاف اطلع وحدي . والبرباره نظمناها بيتنا والاسلام كل من له على احد عمال الان يستبد فيه اضعاف وما احد عمال يقصر من قتل وضرب وتبليص .

— ويوم الخميس ليلة البربارة ايضاً دخلوا اسلام الى الكنيسة وسلحوا لفاتهم ودخلوا بتناديل لكي لا يعرفوا وضربوا القندلفت وضربهم وارسلوا خلف يسقي قنصر الروام فانهزموا[2] .

[١١[3]] ١٨٤٠ — ٦ ك ١ — الاحد اجا اسعد باشا باشة حلب ونهارها راح

---

١) احمد زخريا باشا من كبار قواد الجيش العثماني . عهد اليه بتابعة الجنود المصرية ويرد النظام الى البلاد في حالة الفوضى التي تحدث في انقلاب الحكم . راجع الاصول العربية لتاريخ سورية في عهد محمد علي باشا . تولى جمعها وضبط قراءتها ووضع فهارسها الدكتور اسد رستم بيروت — المجلد الخامس : الاوراق السياسية لسنة ١٢٥٦ هـ . التي نحن في صددها . ص ٢٢٨-٢٣١ وفيها يوصي القواد والاعيان بالعودة الى طاعة السلطان و ص ٢٥٨-٢٥٩ بالاعتناء «بملاحظة الفقراء والضعفاء» . ١٨ شوال ١٢٥٩ وجاء في الاصول ص٢٦٥-٢٦٧ ذكر « خيانة شريف باشا » فهل يكون بينه وبين ابن الشريف علاقة ؟ والله اعلم !

٢) ان المسيحيين في القرى لباسهم كلباس المسلمين فيضعون على رأسهم الحطاطة والعقال . واذا دخلوا الكنيسة يترعون العقال احتراماً ولا يبقى على رأسهم الا الحطاطة او المنديل . . . فيظهر من كلام البخاش ان الذين دخلوا الكنيسة هم مسلمون تنكروا بزي المسيحيين فعرفهم القندلفت وطردهم . . .

مقدار ٨٠٠ واحد بيادق الى حماه وبراهيم باشا للان باقي بالشام ما راح .

— والاربعا. كان مرفع الميلاد ونهارها انترع كيف اختي والمسا فصدناها وثاني يوم صح كيفها .

— ويوم الخميس قتلوا بنت توما مرأة السايغ وكانت بين نفسين رفسوها برجلهم على بطنها طرحت ولدين وماتت والذي ضربها مسكوه وماذا يصير نعرف عنه .

— ويوم الاربعا اجا ابن الكرونلي يوسف من بيروت وصار حماية[1] انكليز لانه تشركل مع القونصل فهادوه مكافأة حماية وناس يقولوا مثل ما راح مثلها اجا (اي انه لم ينل حق الحماية) .

[١٢'] — ١٨٤٠ الـ ١ ١٣ كانون الاول — الثلاثا انعزمت العبارة عند بيت عجوري فتح الله وكان فرنسيس ومرته وميخائيل صادر وانبسطنا .

— الجمعة تقاتلت انا وبقلاوه[2] وضربته بيت الكبابه كف ونقره بالغليون لاجل انه ضرب ولد من اولادي الذين بالمكتب وكان معي بالدرب ونحن خارجين من رياضة الميلاد .

— والاحد اولها ضربوا طواب ان صلح بين براهيم باشا والعصملي ان يتركوه بمصر واسكندرية .

— والجمعة صار ضرب طواب بسبب المادة المذكورة .

— والسبت صار ضرب طواب وما عندنا خبر المادة وهي الزينة التي ذكرناها سابقاً انقضت بضرب طواب ايام عده ٧ .

[١٢'] — الاربعا سكر الياس [...] الموراني وضربوه العسكر بباب

---

١) في ذلك العهد الى الغاء الامتيازات الاجنبية في الحرب الكونية الاولى كان للقناصل في السلطنة العثمانية امتيازات لهم ولتراجمتهم وللذين يلوذون بحمايتهم . . . منها انهم كانوا في الدعاوي يقضون للمتحاكمين لا في المحكمة العثمانية ولكن في دار القنصلية .

٢) مَنْ هذا بقلاوه ؟ — قد يكون الاسم مستعاراً لشخص لم يرد البخاش ان يدون اسمه الدفتر . النكتة جديرة بالذكر فانها دليل على مكانة معلم المدرسة في البيئة الحلبية وعلى غيرته وسطوته . والنقرة بالغليون ؟ . . . من المعلوم ان كان الغليون له قصبة طويلة في تلك الايام فاستعملها البخاش كالعصا ؟

الفرج رايضاً ودوه للصرايا وايضاً ضربوا الذي خلصه كاميلو بالفرد رصاص ما طلع . والفرنجي كان الذي خلصه حكيم ساكن بالشرعوس.

[١٢'] — ١ ك٢ — ١٢٥٦ هـ. ١٨٤١ م الجمعة رأس السنة غربي .

— ماتت مريم بنت ديدكوس سميان وكان برد صارم واخذت خبر من الخواجا انجلو ان ببلاد فرنسا كبر النهر او البحر واخذ نفر ماله عدة آلافات من الشعب مع بيوتهم واموالهم واعيالهم وبمصر زاد النيل زود عن معتاده شبر ٨ وبرك القطن والرز والمزروعات كلها يكون معلوم .

[١٣'] — ويوم الـ٦ ليل السبت في الليل ماتت بنت الخواجا عبدالله دلال وكان بطرس خوري طلع من الحبس لان المذكور طلب منه اسعد باشا باشة حلب ان يشغل له طاقات صولي وتعوقوا بدفع الدراهم له حتى يقدم هو الصوالي وهو تعوق بالتقديم فلذلك نزل الباشا يتفرج على الشغل بالقيسرية فما رأى شغل غير اربع اصابع وكان مضا أيام ١٥ فارسل خلفه حبسه وبعده طلع وجاز عنه شغل الطاقات (الصايات). وهذه الجمعة طلعت من الخفا[١] من بعد رواح ابراهيم باشا الى الجديدة . وبيت المزعبر على التلة هذه الجمعة خربوه وباعوه وكان واحد للعب وواحد لاجل الميخانة لانهم كانوا يبيعوا عرق وعنبرية ومشروبات ميخانه. وزرقوه ونظموا له بلور مثل بيوت الصايح .

[١٣'] — ١٨٤١ الاحد ١٠ ك ٢ — الـ٤ مبتدا سنة جديدة شرقي وآله رحنا للشابندر وطالعنا في العجين وفي العلق . والاربعا كانت اختي كرزه متعشية بيت الكوبا وسهرت ورحت جبتها .

— الخميس كان فوتة عروس بيت البازرجي بنت الشامي مرة اخو الخوري. وانبسطنا كثير للساعة ٨ عصمليه والاحد اولها خطبة بنت ميخائيل بازرجي الى ابن نصري شماس ورحت لفوتت العروس وحدي واهلي انعزموا وما راحوا والاحد كنت سهران بيت المقسي نعمة الله حمصي وكان بيت العجوري ليلتها عندهم سهرانين .

١) قد يكون البخاش لازم بيته في حي الصليبة (؟) او ما وراء العارة ؟ وذلك الحي بينه وبين « الجديدة » بوابة الياسمين ولا يفرقه عن الجديدة الا ثلاثمئة او اربعمئة متر . . . فكان الناس يخافون قطعها لئلا ينالهم الاذى في وقت الفتن التي جاء ذكرها سابقاً .

— والجمعة نظم الباشا الى العيان بهدلة لان الاسلام كانوا عمال يبهدلو النصارى وقلب لفات وغير اشيا[1] اتعرفوا ان النصارى مؤتمنين ومولانا السلطان لولا يريد النصارى بملكه كان نفاهم ومن الان وصاعد وهو الحالف من فمه والله العظيم ان بعد اليوم صار بهدله للنصاره قبل ما اطلع من حق الذي بهدل يطلع من حقكم انتم قبلا وبعده يطلع من حق الذي جرت على يده ومن الان وصاعد ديروا بالكم ان يصير بهدله او كسرنام للنصاره يكون معلوم . والباشا اسعد باشا .

[١٣²] — اجا خبر مطران روفائيل بن كوبا[2] في ليكورنو وكنت معزوم عندهم وكان مشوي دج دجاجة قرنبيط .

— ويوم الاحد اجا فرامين للباشا اسعد باشا وصيروا [البابنسي] المتسلم قبجي باشي يكون معلوم والباشا لبس الاعيان كوكولات وايضاً المتسلم وضربوا طواب الخميس اجا قونساوس الانكليز واري وهذا كان براهيم باشا سركله والآن رجع بفوته عظيمة وسحب له الباشا يدك (ابهة) يساوي١٢ الف برخته[3] وقواسه ونظام لملاقاته وضرب له طواب عدد ٧[4] . واراد الباشا يساوي له

١) منها اذا التقى المسلم بالنصراني قال له طورق اي انزل في الطاروق حيث يجري المياه القذرة في الازقة . والى اليوم عدد غير قليل من الجهال يبصقون على الارض اذا مر امامهم احد المسيحيين في البلد والاولاد يحكون رؤوسهم . ولا تسأل عن الشتائم التي تنهال على الصليب وغير ذلك — وهذه البهدلات لا يرضى بها رجال الدين الاسلام المتنورون ولكن لم يستطيعوا الى يومنا ان يمنعوا العامة عنها . والمعلم المسيحي في مدرسة المعارف في حلب يسمع الولد المسلم يخاطب رفيقه المسلم ويقول : معلمنا كافر ! ويبلغ الكلام الى آذان المدير المسلم فعوض ان يونب الصغار يعذرهم ويقول للمعلم المسيحي اذا احتج لدى الادارة مما سمعه شيئا في حق دينه : « شو عرفهم هدول ولاد ! » ومنها نرى في صيدا سائق السيارة المسلم اذا رد بقية العملة الى الزبون المسيحي وهذا اراد ان يقبضها اخذ المسلم يد المسيحي وتركها تحت يده وقبضه عن يد وهم صاغرون . (شاهد عيان)

٢) راجع سابقاً [٦¹] حاشية ٢

٣) الرخت او السرج المزركش .

٤) في هذه الوثيقة وفي غيرها مما ننشره بعدها نرى المكانة التي احرزها قنصل انكلترة عند الباشا ولا عجب لما كان لانكلترة من النفوذ وهي التي كانت بطليعة الدول التي ردت للسلطان سطوته وناصرته على محمد علي عزيز مصر والجأت ابراهيم باشا والمصريين الى النزوح عن سورية .

فنطزية اكتر فكان نهاره ماتت بنت عديله بنت كليك فمن شأنها ما راد ان يساوي فنطزية يكون معلوم . وبنت الدلال كانت مريضة وفرقت لقدام احسن من قبل . وبهذا الوقت كتران الجدري والحرسان .

[١٤'] والاحد قعد عندي بن حنا رعد والاحد اولها رحنا وبازرجي للقطانة وما اخذنا سوى فرخ ٥ درهم ورجعنا للشابندر جبت مقدار اوقية واحدة وبعده جبنا من القبار وجبل النهر قطع ١٠٠ درهم .

وال ٦ مار انطونيوس والناس مخبرين بوبا وكثير الناس اخذينه بذهنهم يكون معلوم .

ونظموا بيت دير اروتين عزيه الى ميشيل حمصي عزيه منظومة بنوبتها يكون معلوم .

وبنت الدلال طابت هذه الجمعة .

[١٤'] ال ٣ سمعان الشيخ رحت بيت الجلو واخذت تفنكه ورحت للباشاليات (او بستان الباشا ؟ في الميدان وجبت دج ٢ . (ب غريف)

البطرك رسم نعمة الله بن اخوه قسيس وسماه روفائيل والمذكور بن فتح الله جروه . وانطون الجد حكيمي مريض ومثقل بالمرض .

[١٤'] بارض الجمعة اروح صبحية مساوية الى القبار .

[١٥'] ١٨٤١ ١٣ شباط — الاحد . كان سمعان الشيخ شرقي وكنت معزوم بيت الوكيل انا واهلي يوم الاثنين ايضاً والثلاثا يكون معلوم .

— الخميس كان السكارى فتحت (المدرسة) لان عندنا نجار من اجل الدرابزون .

— الجمعة رحنا من بعد الظهر للسا الاولاد قاطبة [للتنزه] .

— السبت رحت مع الاولاد بعد الظهر واخذت التفنكة وضربت دج واحد . ونهارها بعد الظهر وقع بسكوال عجوري من قدام خان بيت الناقوز

من القافعة[١] الى اسفل والحمد لله ما يموت . وقعة ملعونة واستقام بالمدينة (لان بيت الناقوز كان في المدينة لا في الصائح) في الارض بالفرشه وامه وابوه عنده.

[١٥ⅰ] — ١٨٤١ ٢ شباط — الاحد اولها كان المرفع الكبير .

— الاثنين ان شا. الله سنة مباركة وهو اول يوم من الصوم الاربعيني.

وصار خبر ان بيت الفارحي[٢] في الشام خدموا عند المصلي باشت الشام والقنصل الانكليز ما اراد فارنل قال للباشا فما اراد يسلك كلام القنصل فبعد ايام عدة ١٥ جاب اله العزله من اسلامبول يكون معلوم .

— السبت ملر فرام رحنا عين التل ووالدي وقضيماتي وبنا وجبنا مقدار نصف رطل سمك من النهر . وبنت كوبا يوم الجمعة نزل نزله عليها وزمدت يكون معلوم.

يوم الاحد اولها فارتما (اعترفت) .

[١٥ⅱ] الاحد اولها — رحنا الى الشابندر وما جبنا شي. سوى ربع وقية وكان مطر . وفي ارض الجمعة زوح صبحية الى الشابندر والناعوره تاخذ فراخ كلود وكرسين وبرميد قطع من ١٠٠ الى ٤٠ درهم ويكون معلوم بعجين .

[١٦ⅰ] ١٨٤١ ١ آذار الاحد .

— الثلاثا اربعين شاهد .

— الاحد رحنا الى الميدان وكان نهارها حاكم المستعرضات ونهارها ما قطع المطر ونحن مخابين بالطاعون الذي على درب الخلاص (اي على نهايته) .

الاثنين اخذت تتون رطل ٣ سعر ٦٦ غرش يكون معلوم مشروب الهنا .

[١٦ⅱ] ١٨٤١ ١٩ آذار .

الجمعة بسكوال طلع للزقاق وزلقطوا له(هو الذي كان وقع من القافعة).

---

١) الطاقة التي يأتي منها الهواء او النور وتكون في سقف الاقبية وتُغطى بلوحة من حجر او من حديد « مقفع » .

٢) الفارحي اسرة يهودية عرفت في حلب . ومنها في بيروت فارحي صاحب الصيدلية وهو من وجهاء الطائفة الاسرائيلية ووكيل جمعيتها الخيرية .

الثلاثا بديو الاولاد بالمقامات عازار وكبابه ورفقاتهم ونصري بادي بالمزامير.

[١٦[٢]] ١٨٤١ ٢٥ اذار الخميس اجا دفتر دار من اسلامبول.

[١٧[١]] ١٨٤١ ٢٠ اذار — الاثنين انوجد قتيل بين تلات الزبل بالمشارقة والحكم عمال يفتش عليه وماذا صار نذكره فيما بعد و(في) الريحاوي عبدالله بك [البابنسي] المتسلم عمال يعمر قصره وصار له ايام يكون معلوم.

— الثلاثا المسا تغير كيف بن كوبا انطوناكي وشرطوه من نقرته واذانه وصار له هزة الحيط (ب Convulsions infantiles) وبين الاولاد [وعددهم ٥٩] باتوا محرسنين شدياق وخوري س وحمصي وحجه ووكيل وبخاش ويغمور وحبيب وجهامي ورعد.

[١٧[٢]] عدد الاولاد الـ ٥٩ بعد العيد والـ ٤٦ بعد العنصرة والـ ٣٧ بعد السنة والـ ٧ من الصوم والـ ٣ بشارة شرقي — ٢، كبه ٥١ ٢٠، كبابه ٥١-١، كلبي ٥١-١، كنداني ٥١-٢)، شوكتلي ٥١-٢، شوكتلي ٥١-١، شوحه ٥١-٣، شدياق ٥١-١، سابا ٥١-١ ساباك ٥١-٢، خوري ٥١-١، خوري س ٥١-١، خوري ك ٥١-١، حكيم ٥١ — ٢، حمصي ٥١-١، حلاق ٥١-١ حجه ٥١ ٣٠، عجوري ٥١-١، عازار ٥١-٣، انطاكي ٥١-٣، اندريه ٥١-٢، ناطال ٥١ ١٠، بسكوال ٥١ ١، باسيل ٥١-١، ضاهر ٥١-٣، وكيل ٥١-١، زلزوم ٥١-١، قضياتي ٥١-١، نحاس ٥١-٢، يغمور ٥١ ١٠، حبيب ٣١-٣، جهامي ٢٧-٢ تركماني ٢٣-٢، نعمة الله انطاكي ٢١-١، بازرجي ١٨-١، حنا بدره ١٨-١، رعد ١١ — ١، نصري عجوزي ٧-١، اديب ١٥-١، بخاش ك ٢٨ . م

[ان الرقم السابق الاسم يفيد عن الولد من الاسرة والرقم التابع الاسم يفيد عن عدد اسابيع حضوره في المدرسة. مثلا من بيت كبه حضر ولدان على مدى واحد وخمسين اسبوعاً.

١٨٤١ ٢٧ آذار يوم الجمعة طلعت المحرمية وضاجت البلد وبعده راح قونصل الانكليز عند الباشا ورفعها، وبنت كوبا رمدانة وما طابت.

[١٧[٣]] — الاربعا اجا ابن السقال يسما ابن الوريث.

[١٨[١]] ١٨٤١ ١٨ نيسان — الاحد الجديد. نهارها رحت للصيد الى كور مصري ضيعت بيت القداحة مزركشة وكيس التوتون شال وكيس الصيد وكان هولا الضايعين نشل من نسوان كانوا موجودين جنبي ونهارها كان موجود (في) بيت عازار ابن قونصل الانكليز باركر واخته ومرته، عزيمه. وبنت رعد كانت مشقلة على اثر الحرسان. طابت يوم الاثنين.

– والجمعة كان عيد مار جرجس درت عيدت يكون معلوم.

[١٨أ] ١٨٤١ ٢٧ نيسان – الثلاثا وقع رزق الله عجوري في النهر في بستان العويجي وارتعبت انا وهو وبعده طالعناه وكان نعوم عبجي شده من يده وشلحناه ولبسناه غير ثياب ووديناه البيت .

– والخميس صار مطر وافر[1] وطافوا بيت عزوز وصولا وبازرجي وبليط وشكر ودخلت الميه الى الحواش والاقبوة والمغاير والجباب وشربنا للرعبة ثلاث ايام ترياق[2] من بنت الحجوري وكان الاحد اولها عرس لبنت الياس قسيس . وزكريا باشا اجا طلب وعمال يجمع عسكر ومراده التوجه الى ارفه لان المذكوره اهلها سبوا حريم النصاره ويدعوا عاصين فراحوا يضربوهم ويطيعوهم وماذا يجري نذكره بعد يكون معلوم .

[١٨ب] – الاحد راح فتح الله قرآلي الى صيد السمنه (طير) وهو عمال يصطاد ضرب سمنه (ب Caille) ضاب ابنه يوسف الكبير ووقتها وقع بالارض قتيل مائت والمسا دفنوه وعمره مقدار ١٣ سنة الله يرحمه .

وزكريا باشا سافر لاورفا واناس يقولوا لاسلامبول لكي يحامي لان الانكليز صاروا مع المصري وتركوا العصملي فان كان ذلك كذلك فنعرف بعده عنه ماذا يذكر .

والجمعة اجا فتح الله باسيل من ازمير وفرج الله بن فرقوعه موصلي من بيروت يزور ويرجع لانه بخدامة ابن الحموي في البلاد ولابس افرنجي (السترة والبنطلون لا القنباز) .

---

١) لم يكن في البلد مجاري لتصريف المياه الا مجاري « الطاروق » الضيقة . فاذا انسد الطاروق طفت المياه وفاضت على البيوت والمنز وقطعت الطرق .

٢) شراب الرعبة « ترياق » يداوي من الخوف كانت تختص به احدى العائلات ولها فيه سرها . ومن الذين اختصوا في صنع ترياق دواء الرعبة البدة « زعفران » كان بيتها في « الكتاب » في اواخر القرن ١٩ . فتأخذ شيء من ماء الورد وتضعه في الماء مع شيء من الرمل الاحمر وتسقيه وصفة لا بد من ممارستها على ايام معدودة وتتقاضى على كل مرة تقدم فيها شراب الرعبة شيئاً من الدرجمات . وقال بعضهم انها كانت تمزج الشراب بالبول . . . ! خفية ثم تسقيه المريض بمرض الرعبة . وليس الامر بعيداً عن الحقيقة اذا ما فتحنا باب الخرافات من امثال ذلك .

[١٩'] – الخميس مات ميخائيل شدياق المصري واتوا الزوار من مار جرجس وسافروا يوسف بن انطون تيناوي ونصري نعمة الله الطونجي الى البلاد .

[١٩'] – السبت سافر الياس فرقوعه الى انطاكية من طرف الكمرك والخميس اجا عسكر صواري ونزلوا بالميدان مقدار . والاحد كان عرس ابن رعد الى بنت البوبجي وابن رعد اخو القسيس واناس يسنوهم بيت كبريته والسبت ولدت مرأة رزق الله جبامي وجابت بنت في ٢٣ ايار ١٨٤٠ .

[١٩'] –اولها الاحد اجا فتح الله خياط من قبرص وكانوا صيتوا عليه انه مات .

– والثلثا سلمت عايه وعزموني المسا للنوبة ورقصوني بالليل وانا ما لي عادة ارقص بل من اجل صهرهم فتح الله ششمان حتى ما يعمل فقسه يكون معلوم.

[٢٠'] – الاحد اولها رحنا عند فطومه[البستانية]وحاج طاها في بستان وادي جهنم ومعنا بازرجي وكوسا واولاده ووالدي ونصرالله خوري ونهارها جبنا مقدار كل واحد انا وبازرجي مقدار رطل انكليز وبابوج بياض يكون معلوم . والسبت تغير كيفي ووقعت بالفرشة والجمعة الثانية بعد المنصرة كنت مريض ما طلعت من البيت اصلي وارجع . الـ ٤ الحمد لله صح كيفي . ومرض معي نصرالله حكيم وللان مريض ومخربط وهذه الـ ٧ جابوا له لويس حكيم افرنجي والاحد اولها ماتت مرأة الطنبة وايضاً مرأة برغود المصفي النبيذ واناس يسموه ابن ايوب . والـ ٢ ماتت مرأة شكرالله خوري كتر بنت العبجي الله يرحمها .

[٢٠'] ١٨٤١ ٦ حزيران—اولها الاحد رحنا عند فطومه(البستانية) كانا بستان وادي جهنم (الجورة الواسعة الواقعة شرقي بستان التاقي بشمال غير بعيدة عن السبيل وهو في شمالها بغرب) . وكان عرس ابن الكبابه الى بنت جنبرت .

– الجمعة المسا مات الخيلو دوريكلو ١٢ حزيران قونسل جنار دولة اسبانيا الله يرحمه واجوا تفرجوا بيت كوبا وبيت الوكيل وبيت نيقوغوص شاه وكيل وصارت دفنته فرجه . كل من قال انا قسيس وبطرك ومطران وقونسل طلعوا وراه .

١٨٤١ — ١٣ حزيران الاحد — الخميس عيد ميلاد يوحنا رحنا جنينة الشيخ ومعنا عمتي وكتير انبسطنا يكون معلوم . وبنت كوبا ما طابت .

[٢٠^٢] الـ٦ الجمعة الاولى — والسبت بعده الاحد كان خطبة بنت مدول اختي غره الى بن الجاموس وانا واختي انعزمنا ما رحنا — واجا الياس ضاهر من العجم سلمت عليه — والـ١٧ اجانا قفتين من عند فطومه كرز ومشمش وتفاح احمر وحمامي.

[٢١^١] — الخميس توفي يوحنا باسيل زوج بنت غزاله واجا خبر شكر الله نجاش من الشام بن موسى نجاش .

[٢١^٢] — الجمعة كانت فطومة امرأة طاها البستاني مريضة ماتت ودفنوها والـ٣ اخذت مقدار اوقية ٣ فرخين الواحد انكليزي والثاني بتل .

١٨٤١ ١ آب — الاحد رحت للناعورة .

الخميس ١ آب اجا خبر ابن الحمصي اخو المقدسي نعمة الله حمصي ميخائيل في البلاد. والثلاثا ماتت بنت سالمة مرأة جرجي كبابه والاحد آخرها مار الياس شرقي.

في ٢٠ تموز شرقي ١٨٤١ في ١ آب غربي ١٨٤١ في ٢٠ جماد ثاني ١٢٥٧ .

[٢٢^١] — الجمعة ٦ آب كان عيدي (التجلي : نعمة الله) فارتعا هلوانم .

— والاحد اجا الفونس دوريكلو من السويديه — والاحد اولها كان مرفع السيدة . ونحن ما صمنا بل صمنا مع الروم والاحد آخرها اتت ببنت مرأة نعمة الله غزال . وبنت كوبا ما طابت .

[٢٢^٢] — السبت اجت بصبي وسمته الياس لوسيا بنت زلعوم مرأة جرجي زلعوم بكرها في ١٩ جماد ثاني ١٢٥٦ في ٣ آب غربي ١٨٤١ الاحد اجا نقولا اليان من السفر .

— الاثنين باكر نصف الليل سافروا نعوم شوكتلي وابنه نصر الله وابن اخوه يوسف وابن فرقوعه ميخائيل الى مصر .

— الاحد قعد عندي اولاد بليط وايضاً فنتور ابن بطرس قرالي في ٨ آب غربي ١٨٤١ .

— الخميس رفعنا مع الروم لان اغلب اولادنا روم .

[٢٢^٣] — السبت مساء سافر قفل الجبل[1] راح خوري جرجس صعب ومعه اولاد

---

١) يعني به جبل لبنان . والمدرسة هي اكليريكية الشرفة .

للمدرسة ابن القصار وابن اسلامبولي وسافر ايضاً نعوم قسيس ومرأته واولاده وابن التاجر وكتير اناس وابن باسيل ويوسف رباط لانه قفل كبير يكون معلوم.

— السبت سافر القاضي الى اسلامبول .

[٢٣١] — يوم الجمعة كان عيد السيدة شرقي وانا عيدت مع الروم لاني صمت معهم ويوم العيد تغديت باذنجان محشي ومسا. تغير كيفي ومرضت ونزل المرض على بيضتي وورمت . وانفصدت السبت مساء والاحد ما صليت .

— الجمعة ٢١ بعد العيد ما فتحت سكرت ولاجل اني سكرت (المدرسة) طلع من عندي اولاد الشدياق وابن بيره وكان هذه الجمعة سكر شدياق عبدالله وعدا عن الكار (اي ترك التعليم) .

الاربعا (١٢ حزيران) مات جننار[1] الذي كان طالع ورا الجيلو لما توفي شاكك ريش بالبرنيطة انكليزي . وصار له موته مثل الجيلو وانظم . وانا كنت مريض واجوا ناس تفرجوا من عندنا . راحوا بيت كوبا الى بستان المفدي . والجمعة ٢٢ بعد الفصح فتحت واجوا عندي اولاد عزوز اثنين. والاحد كان نقشت بنت اختي مدول كتر الى ابن الجاموس.

[٢٣٢] — اجاني سليقه[2] من بيت كلداني وخوري وزلوم ورعد — ومدام برتاليس جابت صبي ومدام چكاردي بنت في هذه الجمعة .

— الاحد انعزمت بيت العجوري بقصر الريحاوي وكان بطرس اينا قرألي وتوما عجوري وبيتهم وفتح الله عجوري وبيتهم وفرنسيس عجوري وبيتهم وبيت بطرس قرألي وشكر الله قرألي وكان البستان صلحه مع المتسلم البابنسي لان قبل ليلة كانوا موجودين بالقصر والقصر للمتسلم اجا دشرهم وبعده عزمهم يكون معلوم .

---

١) لا يعرف عنه البخاش الا انه شك ريش بالبرنيطة وانه انكليزي . وكانت جنازته حافلة . ويكون بيت البخاش مطل على شارع التلل الذي تمر به الجنازات .

٢) في ايلول كانوا يسلقون القمح بكمية وافرة ويفرشونه على الاسطحة لينشف ثم يطحنونه برغلاً لمؤونة الشتاء . وكان الناس يتهادون « السليقة » بالسكر والافاويه .

[٢٣²] — الجمعة الساعة ٨ عصملي سافر نصر الله بكبه الى ليكورنا لعند عمه حنا كوبا ومع كوبا راح ايضاً شدياق عبد الله الجبيلي (معلم مدرسة الموارنة ؟) .

[٢٤¹] — الجمعة اجا نعوم خياط من قبرص .

[٢٤²] — السبت انتها . السنة ١٤ لافتتاحي المكتب وابتدا . ١٥ الاحد اجوا نعوم وبيدروس اجير بنت كوبا الذين راحوا يوصلوا نصر الله كوبا ونزلوه بالمركب واجوا . في ٩ تشرين الاول غربي في ٢٧ ايلول شرقي ١٨٤١ في ٢٤ شعبان ١٢٥٧ اسلامية ربنا يحيينا لامثالها .

[٢٤³] — الاربعا صار خواجه عبد الله دلال حماية باش ترجمان النمسا . والثلاثا فك ابنته من باسيلي بن الخواجا جرمانوس بحري (مدير مالية ابراهيم باشا) .